

تطبيق طريقة القراءة في التعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية نور الراضية

مدينة جامبي

Budi Sanjaya¹, Nina Alpiyana²

ملخص البحث

الهدف هذالبحث هو نوع من البحث النوعي. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي. كانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت نتائج الدراسة أنه من بين الخطوات السبع لطريقة القراءة قام معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نورالراضية مدينة جامب بتطبيق الخطوات الست لطريقة القراءة. لذلك يمكن القول أن تطبيق طريقة القراءة في المدرسة الثانوية نورالراضية مدينة جامبي يسير على ما يرام. أحد العوامل المثبطة هو عدم قدرة الطلاب على قراءة القرآن أو التعرف على الحروف الهجائية وعدد الطلاب الذين تكون خلفيتهم التعليمية الابتدائية مدرسة عامة بدون مواد عربية، وعدم الاهتمام بالطلاب في تعلم اللغة العربية، وقلة المفردات التي يمتلكها الطلاب. لذلك، يبذل المعلمون جهودًا للتغلب على هذه العقبات من خلال إيلاء اهتمام خاص للطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية، والتعاون مع أولياء الأمور في تعليم وتعليم الطلاب، والمعلمة باستخدام الوسائط وإتقان عدة طرق حتى لا يمل الطلاب من تعلم اللغة العربية. لأنه في تطبيق طريقة القراءة هناك حاجة ماسة لدور المعلمة، والطريقة التي يعلم بها المعلمة وينقل الطريقة تحدد النجاح في تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تطبيق طريقة القراءة، في تعليم اللغة العربية

أ. مقدمة

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية بالنسبة للمسلمين، وذلك لأن مصدر الشريعة الإسلامية، وهو القرآن والحديث يستخدم اللغة العربية. "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (الزخرف : ٣).

إنه واجب على المسلمين أن يدرسوا ويفهموا ما ورد في القرآن والسنة لأن القرآن والسنة يستعملان اللغة العربية، لذلك، بالطبع، هو أيضًا ضرورة والتزام بالنسبة لنا لتعلم اللغة العربية.

كشف دوجدي عن ضرورة تعلم اللغة العربية للمجتمع الإسلامي كما نقله عبد الرحمن صالح في كتابه بعنوان نظريات تربوية مبنية على القرآن للأسباب التالية:

الغرض الحقيقي من التعليم هو شرح آيات الله. فالخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي فهم اللغة العربية، لأن القرآن نزل بالعربية. لا أحد يستطيع إتقان محتوى القرآن بشكل صحيح دون فهم اللغة العربية جيدًا. سواء كنت محاميًا أو إمام مسجد أو مدرسًا، يجب أن تكون على دراية باللغة العربية. (صالح، ١٩٩٤، صفحة ٤١)

يتم تشبيه اللغة العربية والقرآن بجانبين لعملة لا يمكن فصلهما. يعد تعلم اللغة العربية مطلبًا إلزاميًا لتكون قادرًا على إتقان محتويات القرآن. ودراسة القرآن تعني تعلم اللغة العربية. وهكذا، فإن دور اللغة العربية، بالإضافة إلى كونها وسيلة تواصل بين البشر، هو أيضًا تواصل البشر المؤمنين بالله، والذي يتجلى في الصلاة والصلاة (أنور، ١٩٩٧، صفحة ١٨٨).

هذا هو المكان الذي تلعب فيه معرفة اللغة العربية دورًا مهمًا للغاية في فهم التعاليم التي يجب نقلها إلى عقول الناس العاديين، وخاصة إلى أذهان الطلاب الناقدين (أرشاد، ٢٠٠٣، صفحة ٩)

بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المدارس، فإن اللغة العربية ليست شيئاً غريباً يجب تعلمه. بشكل عام، يجب أن تكون هناك مواد عربية في كل مدرسة دينية في إندونيسيا. لأن اللغة العربية من الموضوعات التي تلعب دوراً في دعم إتقان المواد الدراسية الإسلامية.

الأهداف العامة للغة العربية هي:

أ. حتى يتمكن الطلاب من فهم القرآن والحديث كمصادر الشريعة الإسلامية

ب. يستطيع فهم وفهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية

ج. يمكن أن يكون لديه مهارات في اللغة العربية

د. استخدام اللغة العربية كأداة لمساعدة المهارات الأخرى.

في عملية التدريس والتعلم، يجب على المعلم استخدام الطريقة الصحيحة لتسهيل تعلم الطلاب للغة العربية بحيث يمكن تحقيق الأهداف العامة للغة العربية.

وبالتالي، ستستخدم كل مدرسة الطريقة الصحيحة ووفقاً لاحتياجات الطلاب ووفقاً للمادة التي سيتم تسليمها. لذلك، من الضروري إيجاد الحل المناسب بحيث يمكن تحسين جودة تعليم اللغة العربية مع الأخذ في الاعتبار أن معظم الطلاب ما زالوا يعتقدون أن تعليم اللغة العربية درس صعب وممل. أحد الأشياء التي يمكن القيام بها هو محاولة العثور على الطريقة الصحيحة حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة العربية بسهولة أكبر.

مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي هي واحدة من المدرسة الثانوية تحت رعاية وزارة الدين والتي تقع في قرية هنديل جايا، منطقة جالوتنج، مدينة جامبي. بعد إجراء البحث التمهيدي، اكتشف المؤلف أن معظم طلاب مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي كانوا من خريجي المدارس الابتدائية الحكومية حيث لم تكن هناك دروس للغة

العربية، لذلك لم يكونوا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق من قبل. فقط عدد قليل من الطلاب من خريجي المدرسة الابتدائية وعلى دراية بأساسيات اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع كل طالب أيضاً بقدرات مختلفة في فهم المواد التعليمية.

لدى مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي رؤية مثالية في الشخصية النبيلة، وتتفوق في تدريس الإنجاز الأكاديمي. من بين الجهود التي تبذلها المدرسة لتحقيق رؤيتها ورسالتها، تبذل المدرسة أيضاً أقصى الجهود مثل عملية التعلم الجيدة، وتطبيق أساليب التدريس والتعلم المناسبة.

بناءً على الملاحظات الأولية التي قدمها الباحثة يوم الاثنين، ١ نوفمبر ٢٠٢١، تم الحصول على معلومات تفيد بأن معظم طلاب مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي جاؤوا من المدارس الابتدائية التي لم تكن في المتوسط على دراية بدروس اللغة العربية وأن نسبة صغيرة فقط من طلاب المدرسة الابتدائية كانوا على دراية بدروس اللغة العربية، بحيث يكون طلاب مدرسة الثانوية نور الراضية لا تزال مدينة جامبي في تعلم اللغة العربية تواجه عقبات، بما في ذلك لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة باللغة العربية وإتقانهم للمفردات ضعيف. وبالتالي،

وفقاً (محمد، ١٩٨١)، فإنه عند اختيار طريقة التعلم الصحيحة، يجب على المعلم مراعاة قدرات الطلاب وخلفياتهم.

يعد استخدام الطريقة الصحيحة أمراً مهماً للغاية لأنه يمكن أن يسهل على الطلاب فهم التعلم وتحقيق الأهداف التي تمت صياغتها.

أحد الطرق المطبقة في اندونيسيا هي طريقة القراءة. يتم تقييم طريقة القراءة وفقاً لقدرة الاندونيسيين على تعليم اللغة العربية. "طريقة القراءة هي إتقان لغة أجنبية من خلال البدء بإتقان أصغر عنصر لغة، أي المفردات. الذي يسبقه ممارسة النطق الصحيح، ثم الفهم". (هيرمان، ٢٠١٣، صفحة ١٩٤)

وبحسب عزيز فكريزي وإرتا محي الدين قالوا:

الغرض من تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية هو أن يكون لدى من يتعلمها القدرة على قراءة اللغة العربية بسرعة نسبية والتمتع بما يقرؤه حتى يتمكنوا من إنتاج جمل صحيحة عند الكتابة والكتابة يمكن نطقها بشكل صحيح عند التحدث. (محي الدين، ٢٠١٢، ص ٨٣)

مدرسة الثانوية نورالراضية مدينة جامبي تطبق طريقة القراءة في المواد العربية لأن معظم الطلاب وخاصة طلاب الصف السابع يجدون صعوبة في قراءة وفهم ما يقرؤونه باللغة العربية لذلك يختار المدرس استخدام طريقة القراءة باستخدام طريقة القراءة ومن المؤمل أن يتقن الطلاب قراءة اللغة العربية بطلاقة وصحيحة وفهم ما يقرأ.

بعيداً عن المشكلات التي وصفها المؤلف، يهتم المؤلفون بالبحث عن "تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية نورالراضية مدينة جامبي".

ب. النظريات

أ. دراسة النظرية

١. التطبيق

يعرف التطبيق في قاموس اللغة الاندونيسية الكبير بأنه التطبيق أو التنفيذ، والتطبيق هو القدرة على استخدام المواد التي تمت دراستها في مواقف ملموسة أو حقيقية.

يقترح ماجون وويلدافسكي (١٩٧٩) التطبيق كتحسين، كما يقترح برون وويلدافسكي (١٩٨٣) أن التطبيق هو امتداد للأنشطة التي تتكيف مع بعضها البعض. يوضح هذا الفهم أن كلمة تطبيق تتلخص في نشاط أو وجود إجراء أو إجراء أو آلية لنظام. كما يقترح برون وويلدافسكي (١٩٨٣) أن التطبيق هو امتداد للأنشطة التي تتكيف مع بعضها البعض.

أما علي فالتطبيق هو الممارسة أو الإقران أو التنفيذ. وفي الوقت نفسه، وفقاً لرييان نوغروها، يعد التطبيق وسيلة لتحقيق الهدف المنشود. وبحسب وهاب، فإن التنفيذ هو الإجراءات التي يتخذها الأفراد أو الجماعات والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة في القرار. في هذه الحالة، التطبيق هو تنفيذ عمل تم الحصول عليه بطريقة يمكن ممارستها في المجتمع. بناءً على هذه التفاهات، يمكن استنتاج أن كلمة تطبيق تتلخص في نشاط أو فعل أو فعل أو آلية لنظام. يقترح ماجون وويلدافسكي (١٩٧٩) التطبيق كتقييم، كما يقترح برون وويلدافسكي (١٩٨٣) أن التطبيق هو امتداد للأنشطة التي تتكيف مع بعضها البعض. يوضح هذا الفهم أن كلمة تطبيق تتلخص في نشاط أو وجود إجراء أو إجراء أو آلية لنظام.

٢. تعليم اللغة العربية

أ. فهم تعليم اللغة العربية

التعلم هو نشاط تعليمي يتم تنفيذه الحد الأقصى من قبل المعلم حتى يقوم الطلاب بتدريس المواد بعض أنشطة التعلم بشكل جيد. بمعنى آخر، التعلم هو الجهد الذي يبذله المعلم في إنشاء أنشطة تعليمية معينة تساعد على تحقيق الأهداف. وفقاً لسوهرمان، التعلم هو عملية تواصل بين المعلمين والطلاب والطلاب لتغيير المواقف. (أسيب، ٢٠٠٨، ص ١١). وفقاً لعمار حماليك، فإن مفهوم التعلم هو اتصال منظم يشمل العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم، وفي هذه الحالة يشارك البشر في نظام التدريس المكون من الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين.

تعلم اللغة الأجنبية هو نشاط تدريسي يقوم به المعلم إلى أقصى حد، بحيث يقوم الطلاب الذين يتعلمون لغات أجنبية معينة بتنفيذ أنشطة التعلم بشكل جيد، وذلك لخلق جو ملائم لتحقيق أهداف تعلم اللغات الأجنبية. (هرمان، ٢٠١١، ص. ٣٢).

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية هو عملية تدريس وأنشطة تعلم من قبل مدرسة وطلاب يتم تدريس اللغة العربية من خلال تنظيم عناصر مختلفة للحصول على الأهداف المراد تحقيقها.

٢. أهداف تعلم اللغة العربية

الغرض من تعلم اللغة العربية هو تحديد الأساليب والتقنيات والأساليب لتعلم اللغة. الأساليب والتقنيات والأساليب لها علاقة وثيقة جدًا. ثم يجب أن تصاغ أهداف تعلم اللغة العربية بطريقة تكون موجّهة وموجهة نحو الهدف.

أهداف تعلم اللغة العربية موجّهة على المدى الطويل (عام) والمدى الطويل (الخاص). على المدى الطويل (عام) وهي:

١. الطلاب قادرون على فهم القرآن والحديث على أنها تعاليم ومصادر للشريعة الإسلامية.

٢. أن يجيد تأليف اللغة العربية وتحديثها بشكل صحيح وصحيح.

٣. يمكن أن يفهم ويفهم الكتب الدينية الثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

٤. للتواصل من خلال التعبير عن الرسائل ونقلها للآخرين.

نظرًا لأن الأهداف المذكورة أعلاه لا تزال عامة بطبيعتها، فإنها تحتاج إلى مزيد من التفصيل على وجه التحديد حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف. حتى يكون هناك غرض خاص لقويد (نحو صارف) والغرض الخاص من إنشاء (تأليف) والغرض الخاص من المثلى (القراءة) والغرض الخاص من المحدث (المحادثة). (جوزيف، ١٩٩٥، ص ١٨٩).

الغرض من تعلم اللغة العربية هو أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الرئيسية المستخدمة على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم. (زين الدين، ٢٠٠٥، ص ٢٢).

اللغة العربية هي أيضًا لغة الإسلام، فمن المستحيل على المسلمين القادرين على فهم وإتقان التعاليم الإسلامية مثل القرآن والحديث كدليل للمسلمين بشكل صحيح وصحيح دون تعلم اللغة العربية أولاً.

وانطلاقاً من الرأي أعلاه خلصت الباحثة إلى أن الغرض من تعلم اللغة العربية هو تسهيل فهمها وقراءتها وكتابتها ونطقها بشكل صحيح وصحيح حسب النحو نحو و الصارف.

٣. الطريقة القراءة

في عملية التدريس والتعلم ، لا يتم فصل المعلم أبداً عن طريقة التعلم لأن المعلم يحتاج إلى الأسلوب من أجل تحقيق النجاح والنجاح في التعلم.

الطريقة هي طريقة تدريس يستخدمها المعلم لعملية تعلم اللغة من أجل إنشاء أهداف التعلم المرجوة. سيحدد تصميم المعلم في اختيار الطريقة بشكل كبير نجاح التعلم.

(مصطافى، ٢٠١١، صفحة ١٣)

تعتبر القدرة على القراءة من أهم المهارات اللغوية، فبدون القراءة ستكون حياة المرء ثابتة وغير متطورة. في تعليم اللغة بشكل عام، بما في ذلك اللغة العربية، لا يمكن الشك في إلحاح مهارة القراءة، لذا فإن تدريس القراءة هو أحد الأنشطة المطلقة التي يجب مراعاتها.

(الحמיד، ٢٠١٠، صفحة ٦٣)

طريقة القراءة هي إتقان اللغة العربية بالبدء بإتقان أصغر العناصر اللغوية وهي المفردات التي تسبقها تمارين النطق الصحيحة ثم الفهم. تدل طريقة القراءة هذه على أن تركيزها الأساسي ينصب على مهارات القراءة. القدرة على القراءة هدف يتوافق مع

احتياجات متعلمي اللغة العربية وسهولة اكتسابها. إتقان القراءة هو شرط للطلاب لتطوير المعرفة بشكل مستقل.

مثل الاستماع، تعتمد القراءة على المهارات اللغوية التي تقبل بشكل أساسي. من خلال القراءة، يسعى الشخص أولاً إلى فهم المعلومات التي ينقلها الآخرون في شكل خطاب مكتوب. على الرغم من أن فهم محتويات الخطاب المكتوب لا يخلو من نشاط من جانب القارئ فقط وبشكل كامل، فإن القدرة على القراءة هي في الأساس مهارة لغوية تقبيلية. في هذه الحالة، المعلومات والرسائل التي تم نقلها، وكيف تم نقل المعلومات والرسائل، يعمل القارئ بشكل أساسي كمستلم فقط. (خليل الله، ٢٠١٣، صفحة ٩٨)

١. خصائص طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية.

من خصائص طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية ما يلي:

١. الطلاقة في النطق بسير الحروف حسب المخرج.
٢. تختلف توترات الصوت باختلاف الحروف والكلمات والجمل.
٣. في المنتصف، بين السريع والبطيء، وبين العالي والمنخفض.
٤. القراءة بطلاقة وعدم تكرار الكلمات وعدم تقطيع الكلمات التي تضر بالمعنى.
٥. انتبه للطول والقصير. (أنشور ٢٠١٩ ص ٥٨).

٢. معايير طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية

تشمل معايير طريقة القراءة هذه ما يلي:

١. الهدف الأساسي هو إتقان القراءة، أي أن يكون الطلاب قادرين على فهم النصوص العلمية لأغراض الدراسة.
٢. يكون الموضوع في شكل كتاب قراءة رئيسي مع قائمة مفردات تكميلية وأسئلة حول محتوى القراءة، ودعم قراءة الكتب للتوسع، وكتب ممارسة الكتابة الموجهة والمحادثات.

٣. أساس أنشطة التعلم هو فهم محتوى القراءة، مسبقاً بإدخال المفردات الأساسية ومعناها، ثم مناقشة محتويات القراءة بمساعدة المعلم. فهم محتوى القراءة من خلال عملية التحليل، وليس عن طريق الترجمة الحرفية، على الرغم من أنه يمكن استخدام اللغة الأم في مناقشة محتوى النص.

٤. يفضل القراءة الصامتة على القراءة بصوت عالٍ

٥. يتم شرح قواعد اللغة حسب الضرورة، ولا ينبغي إطالة أمدّها.

٣. نقاط القوة والضعف في طريقة القراءة في التعليم اللغة العربية

مزايا طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية

هم كآآي :

١. يمكن للطلاب قراءة وفهم القراءة بطلاقة العربية بطلاقة وطلاقة.

٢. يمكن للطلاب استخدام تنعيم القراءة باللغة العربية وفقاً لقواعد القراءة الصحيحة.

٣. مع دروس القراءة، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على ذلك ترجمة الكلمات

أو فهم الجمل العربية يجرى تدريسها. (ازان، ٢٠٠٤)

٤. تتيح هذه الطريقة للطلاب القدرة على قراءة لغة جديدة بسرعة معقولة مع إتقان

المحتوى القراءة دون الحاجة إلى إثقال كاهلها بالتحليل النحوي المتعمق وبدون

ترجمة.

٥. يتقن الطلاب الكثير من المفردات السلبية بشكل جيد.

٦. يمكن للطلاب فهم القواعد النحوية وظيفياً. طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية

متاحة أيضاً

نقاط الضعف، بما في ذلك:

١. في هذه الطريقة، بالنسبة للمستوى المبتدئ، يبدو الأمر صعب التطبيق بعض

الشيء لأن الطلاب ما زالوا أجانب جداً لتعتاد عليهم. حتى في بعض الأحيان في

بعض الأحيان تضطر إلى إجبارها على التوجيه والتكرار بشكل متكرر.

٢. من حيث إتقان اللغة، فإن طريقة القراءة أكثر يركز على قدرة الطالب على النطق أو كلمات جمل عربية صحيحة وطلاقة.
٣. التدريس غالبا ما يشعر بالملل خاصة عند المعلم طرق تدريس غير متعاطفة / طرق غير جذابة لطالب علم.
٤. ضعف مهارات القراءة بصوت عالٍ (النطق، التجويد، إلخ).
٥. الطلاب ليسوا ماهرين في الاستماع والتحدث لأن الشاغل الرئيسي هو مهارات القراءة.
٦. الطلاب أقل مهارة في الكتابة الحرة.
٧. لأن المفردات المقدمة تتعلق فقط بالقراءة، إذن الطلاب ضعفاء في فهم النصوص المختلفة.

٤. خطوات الطريقة القراءة

- أما عن خطوات التي قد يتخذها المعلم استخدام طريقة القراءة في طريقة القراءة هم كالآتي:
١. مقدمة تتعلق بأشياء مختلفة حول المادة التي سيتم تقديمها إما في شكل تقدير، أو اختبار أولي للمادة، أو أي شيء آخر.
 ٢. إعطاء المفردات والمصطلحات التي تعتبر صعبة. تعطى بالتعريف - التعاريف والأمثلة في الجمل.
 ٣. عرض بعض نصوص القراءة. يُقرأ هذا النص بصمت (القراءة شمية / القراءة صامتة) لحوالي ١٠-١٥ دقيقة أو تعديلها إلى تخصيص الوقت المتاح. يمكن للمدرس أيضًا تعيين الطلاب لاقراء هذا النص في منزل كل طالب قبل هذا الاجتماع. من هنا توفير المزيد من الوقت حتى يتمكن المعلمون من تطوير القراءة بحرية أكبر في الفصل.
 ٤. مناقشة حول محتوى القراءة. يمكن أن تكون هذه الخطوة حوارًا مع اللغة طالب علم.

٥. مناقشة موجزة أو شرح لقواعد إذا لزم الأمر. لمساعدة الطلاب على فهم محتوى القراءة.

٦. إذا لم يقدم المعلم في البداية شرحا للمفردات التي تعتبر صعبة و ذات صلة بالموضوع، ثم في هذه الخطوة يمكن القيام به.

٧. في نهاية الاجتماع يعطي المعلم واجبات للطلاب حول محتويات القراءة، على سبيل المثال: عمل ملخص بلغة المتعلم، أو عمل تعليق حول محتوى القراءة، أو عمل رسم بياني، أو أي شيء آخر. إذا لزم الأمر، يمكن للمدرس إعطاء مهام في المنزل لقراءة النص الذي سيعطى في الاجتماع القادم.

ج. منهجية البحث

أ. نوع البحث

النهج المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي، أي البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص موضوع البحث، على سبيل المثال الجهات الفاعلة، والتصورات، والدوافع، والأفعال، بشكل كلي وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات ولغة، الوقت سياقات خاصة طبيعية وباستخدام الطرق الطبيعية.

يتم تضمين هذا البحث في البحث النوعي لأن المنهج الذي يتبعه الباحث هو من خلال نهج وصفي، مما يعني أن البيانات المجمعة في البحث النوعي تكون في شكل كلمات. البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق الشخصية وغيرها من الوثائق الرسمية. بحيث يكون الغرض من البحث النوعي هو وصف الواقع الكامن وراء الظواهر الموجودة بعمق وتفصيل. لذلك اختار الباحثون استخدام البحث النوعي.

في هذه الدراسة سوف يشرح المؤلف طريقة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي. هذا البحث هو أيضًا بحث ميداني، حيث يجري المؤلف بحثًا بالذهاب مباشرة إلى الميدان للعثور على البيانات.

د. بحث ومناقشة

١. تطبيق طريقة القراءة في المدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية في مدرسة الثانوية بهدف تمكين الطلاب من التحدث باللغة العربية. لذلك، من الضروري تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية كوسيلة للمعلمين ليتمكنوا من تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. بناءً على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية السيدة أومي أولسوم الماجستير:

"إن تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية أمر مهم للغاية، لأن فهم العلم أو جميع أنواع المعلومات، ومهارة القراءة والقدرة على فهم محتويات القراءة أمر ضروري. ثم نحتاج إلى استخدام طريقة القراءة حتى يتمكن الطلاب من قراءة وفهم محتويات القراءة" (مقابلة ١٤ مارس ٢٠٢٢).

من المقابلة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية مهم جدًا لمساعدة الطلاب على القدرة على قراءة وفهم محتويات القراءة

في تعلم اللغة العربية، تعد مهارة القراءة هي المهارة الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب حتى يتمكن أولئك الذين يتعلمونها من قراءة اللغة العربية بسرعة نسبية ويمكنهم الاستمتاع بما يقرؤون حتى يتمكنوا من إنتاج جمل ذات معنٍ بشكل صحيح عند الكتابة ويمكن نطقها بشكل صحيح عند التحدث. (محي الدين، ٢٠١٢، ص ٨٣).

ولكن في وقت البحث، وجد الكاتب أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية. وهذا يتوافق مع ما قالته إحدى الطالبات، شيفا نور فاوية: "لا يزال الكثير منا يواجه صعوبة في قراءة اللغة العربية، حتى أن معظمنا يصعب فهمه ما هو مضمون القراءة العربية". (مقابلة ١٦ مارس ٢٠٢٢).

للتغلب على هذه المشاكل وتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، لا يمكن فصل ذلك عن تطبيق الأساليب التي يستخدمها المعلم. وهذا بناء على نتائج مقابلة مع معلمة اللغة العربية السيدة أومي أولسوم أن:

"تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية ليس بالأمر الصعب، فبعضهم يستطيع القراءة وإن كان البعض يجدون صعوبة، لكن الأصعب هو مواجهة طلاب لا يستطيعون قراءة اللغة العربية على الإطلاق. ولكن لا يزال يجب تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية لأنها مهمة جدًا في دعم عملية تعلم قراءة اللغة العربية". (مقابلة ١٤ مارس ٢٠٢٢).

في وقت إجراء البحث، لاحظ الباحثة كيف تم تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية من قبل المعلم للطلاب في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي. يقرأ المعلم نص القراءة في وسائط التعلم، ثم يتم منح الطلاب الفرصة للتناوب في قراءة نص القراءة. حتى يتمكن المعلم من معرفة قدرة الطلاب على القراءة.

أما عملية تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية فهي كالتالي:

١. التحضير

إعداد المعلم في تنفيذ تعلم اللغة العربية هو إعداد وسائط التعلم أولاً. لأن التعلم لن ينجح إذا لم تكن الوسائط المستخدمة جاهزة. "وسائل الإعلام المستخدمة من قبل مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي في تطبيق طريقة القراءة تستخدم) LKS ورقة عمل (الطالب). مع الإعداد الدقيق، سيتم تنفيذ التعلم بسلاسة ويمكنه تحقيق الأهداف. (مقابلة مع مدرس اللغة العربية، ١٤ مارس ٢٠٢٢).

في هذه الحالة، يستنتج الباحثة أن التحضير لتعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية منظم بشكل جيد وبأقصى حد.

٢. التنفيذ

يأتي تنفيذ تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية على النحو التالي:

أ. النشاط الأولي

يدخل المعلم إلى الفصل ويحيي، ويقول صباح الخير ويسأل كيف حالك. ثم يدعو المعلم الطلاب لقراءة البسمة معاً.

بعد ذلك يأخذ المعلم حضور الطلاب. إذا تغيب الطالب، فسيُسأل عن سبب تغيبه. ثم يراجع المعلم المادة العربية التي تمت مناقشتها في الاجتماع الأخير، وذلك لإعادة فحص فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها وكذلك اختبار ذاكرة الطلاب.

ب. الأنشطة الأساسية

تلعب الأنشطة الأساسية في التعلم دوراً مهماً في تحقيق عملية التعلم. يوجه المعلم الطلاب لفتح صفحة تحتوي على مادة القراءة. بعد أن يفتح جميع الطلاب الصفحة المعنية، يعطي المعلم مثلاً على كيفية قراءتها أولاً، ويطلب من الطلاب اتباع طريقة القراءة التي جسدها المعلم. كما يقلد الطلاب القراءة بصوت عالٍ ومتحمس. يتضح من هذا التحليل أن طريقة القراءة بالإضافة

إلى التأكيد على القدرة على القراءة بصمت، فإن طريقة القراءة ترى أيضًا أهمية النطق الصحيح، بحيث تكون القراءة بوضوح وبصوت عالٍ نشطًا يُمارس غالبًا.

الطلاب الأقل قدرة أو الذين يجدون صعوبة في القراءة سيوليون اهتمامًا خاصًا من قبل المعلم، والطلاب الذين يفهمون بالفعل ويتقنون القراءة سيحسنون مهاراتهم في القراءة. يشرح المعلم المحتوى الوارد في القراءة بطريقة سهلة الفهم في كتاب اللغة العربية من خلال كتابة جمل بسيطة بحيث يسهل على الطلاب فهمها.

يتم منح الطلاب الفرصة لطرح أسئلة حول المواد التي تمت دراستها. سيشرح المعلم مرة أخرى المفردات التي تعتبر صعبة في المادة التي يتم تدريسها. بعد ذلك، يعطي المعلم واجبات للطلاب لحفظ المفردات الصعبة وسيتم إيداعها في وقت محدد سلفًا.

٢. العوامل المثبطة لتطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي

أما عن العوامل المثبطة لتطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي، وهي:

١. معظم الطلاب في مدرسة الثانوية نور الراضية هم من خريجي المدارس الابتدائية الذين لا يدرسون اللغة العربية، لذلك عندما يتعلمون اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية، يجد الطلاب صعوبة. هذا بناء على مقابلة مع احسان مولانا احد الطلاب: "اجد صعوبة في تعلم اللغة العربية لانني في المدرسة الابتدائية ليس لدي مواد عربية".

٢. وجود طلاب لا يستطيعون قراءة القرآن ولم يحفظوا أو لم يتعرفوا على الحروف الهجائية مما يجعلهم يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية. كما نعلم أن الجمل العربية تستخدم الحروف الهجائية. (مقابلة مدرس اللغة العربية، ١٤ مارس ٢٠٢٢).

٣. قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية حتى لا يدرسها الطلاب فعلاً. هذا بالطبع يجعل من الصعب تحقيق أهداف التعلم. (مقابلة مع مدرس اللغة العربية ، ١٤ مارس ٢٠٢٢).

٤. ضعف إتقان المفردات الطلابية. بحيث يجد الطلاب صعوبة في فهم ماهية محتويات القراءة في الجمل العربية. على الرغم من أن الغرض من طريقة القراءة هو تمكين الطلاب من قراءة وفهم محتويات القراءة. (مقابلة مع مدرس اللغة العربية، ١٤ مارس ٢٠٢٢).

بناءً على التحليل أعلاه، فإن تطبيق طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية يتطلب الجمع بين عدة طرق أخرى، مثل الطريقة المباشرة، وطريقة القواعد والترجمة، والأساليب السمعية – اللغوية بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. ونفذت بشكل صحيح.

٣. الجهود التي بذلها المعلمون لتذليل العقبات التي تعترض تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي

ناءً على نتائج مقابلة مع معلمة اللغة العربية السيدة أومي أولسوم الماجستير، فإن الجهود التي بذلها المعلم في التغلب على العقبات التي تحول دون تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية هي كما يلي:

١. يولي المعلم اهتماماً خاصاً للطلاب الذين لا يعرفون الحروف الهجائية أو لا يستطيعون قراءة القرآن. يمكن للمدرسين المساعدة في التواصل وطلب الدعم من أولياء الأمور حتى يتمكنوا من منح أطفالهم الفرصة لتعلم قراءة القرآن في دار القرآن أو الدروس الخصوصية.

٢. يجب على المعلمين إتقان عدة طرق واستخدام وسائل مثيرة للاهتمام حتى لا يمل الطلاب من تعلم اللغة العربية.

٣. يجب أن يعتاد المدرس على التحدث باللغة العربية عند التعلم حتى يعتاد الطلاب على قراءة الجمل العربية ونطقها وألا يتشددوا فيها.

٤. يعطي المعلم واجبات للطلاب لحفظ المفردات على الأقل ٣ مفردات كل يوم. هذا حتى لا يتمكن الطلاب من القراءة فحسب، بل يمكنهم أيضاً فهم معنى الجملة.

هـ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث حول تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي التي كتبها الباحثون، خلص الباحثون إلى نتائج الدراسة التالية:

١. يسير تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية نور الراضية مدينة جامبي سיתי بشكل جيد، على الرغم من أنه يجب دمجها مع طرق أخرى في تطبيقها.

٢. هناك عدة عقبات في تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية، وهي تتعلق بالخلفية التعليمية للطلاب الذين لا يتعلمون اللغة العربية، ووجود طلاب لا يعرفون الحروف الهجائية أو لا يستطيعون قراءة القرآن، ونقص المعرفة. الاهتمام بالطلاب، وضعف إتقان المفردات الطلابية.

٣. أما عن الجهود التي يبذلها المعلم في تذليل هذه العقبات، وذلك بإيلاء اهتمام خاص للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات، والتواصل مع أولياء أمور الطلاب للحصول على الدعم، واستخدام وسائل الإعلام وإتقان عدة طرق، والتعود على التحدث باستخدام اللغة العربية حتى يعتاد الطلاب عليها، وإعطاء مهام للطلاب لحفظ المفردات كل يوم.

المصادر والمراجع

Anshor, A. M. (٢٠٠٩). *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Teras.

Anwar, T. Y. (1997).

Arifin, H. M. (1987). *Filsafat Pendidikan Islam*. Jakarta: Buna Aksara.

Arsyad, A. (2003).

Asep. (2008). *Evaluasi Pembelajaran*. Yogyakarta: Multi Pressindo.

Asyrofi, S. (2016). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.

Depdikbud. (1995).

Ghofir, Z. A. (1983). *Metode Khusus Pendidikan Agama*. Surabaya: Usaha Nasional.

Hafidah. (2012, Desember). Metode Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif. (F. Tarbiyah, Pewawancara)

Hamalik, O. (2013). *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara.

hamid, A. (2010). *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press.

Harahap, P. (2011).

Hermawan, A. (2013). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Kebudayaan, D. P. (1995).

Loeis, W. (2011). *Metode Langsung dalam Pembelajaran Bahasa Arab*.

M.Khalilullah. (2013). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo.

Mahyudin, A. F. (2012). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama.

Makara, N. R. (2009). *Metode Mengajar Bidang Kesehatan*. Bandung: Alfabeta.

Muhajir. (2017). *Arah Baru Pengajaran Bahasa Arab Filsafat Bahasa, Metode, dan Pengembangan Kurikulum*. Yogyakarta: FTK UIN Sunan Kalijaga.

Muhammad, A. B. (1981).

Mustofa, S. (2011). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press.

Poerwadarminta, W. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*.

Ramayulis. (2001). *Metodologi Pengajaran Agama Islam*. Jakarta: Kalam Mulya.

Rosyidi, A. W. (2012).

Salim, P. (1991). *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer*. Jakarta: Modern English.

Shaleh, A. (1994). Malang: UMM Pres.

Soetopo, H. (2005). Malang: UMM Press.

Sudjana, P. d. (2010). *Metode dan Teknik Pembelajaran Partisipatif*. Bandung: Falah.

Tafsir, A. (1996). *Metodologi Pengajaran Agama Islam*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Yusuf, T. (1995). *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada.

Yusuf, T. (1995). *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada.

Zainudin, R. (2005). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Pustaka Rihlah Group.

Zulkifli. (2011). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Pekanbaru: Zanafa Publishing.